مقال تحريري

أصدقاؤنا الأعزاء،

بينما يمر لبنان بمرحلة دقيقة ومفصلية، تتقدم بعض مشاريعنا بوتيرة أبطأ مما كنا نأمل. فالتحديات حقيقية ولا يمكن تجاهلها.

ومع ذلك، نواصل عملنا لأن التراث لا ينتظر، ولأن بوادر الأمل ما زالت حاضرة.

فمشروع مطار طرابلس يشهد تقدماً، كما أن مشروع سكة الحديد الذي أعلن عنه مؤخراً من قبل معالي وزير الأشغال العامة يعيد رسم الروابط الحيوية لشمال لبنان. هذه المشاريع التنموية الكبرى تبشر بإمكانية انطلاقة جديدة لمدينتنا، فيما تبدو المدينة القديمة في طرابلس، بنسيجها العمراني الفريد، مستعدة للاستفادة من هذا التحول.

وفي صميم هذه الرؤية، يتصدر معرض رشيد كرامي الدولي، هذا الصرح المعماري الاستثنائي الذي صممه نيماير والمدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو. فهو ليس مجرد معلم معماري بارز، بل يشكل أيضاً ركيزة أساسية لتعزيز حضور طرابلس وإشعاعها على المستوى الدولي.

هذه هي الرسالة التي حملتها في الثاني عشر من أيار أمام معالي وزير الثقافة الأستاذ غسان سلامة، وهي أيضاً القناعة الراسخة التي تم نقلها لطلاب المرحلة الثانوية خلال استئناف نشاط «كزدورة وصورة» : فطرابلس تُدرَّس، وطرابلس تُعاش، وطرابلس تُورَّث للأجيال.

إن تاريخ طرابلس ما زال يكتب، ونحن أمناء عليه وحماته.

ساندونا في مهمتنا.

جمانة شهال تدمري
رئيسة جمعية تراث طرابلس لبنان